

تفسير البيضاوي

50 - { فانظر إلى آثار رحمة الله } أثر الغيث من النبات والأشجار وأنواع الثمار ولذلك جمعه ابن عامر و حمزة و الكسائي و حفص { كيف يحيي الأرض بعد موتها } وقرئ بالتاء على إسناده إلى ضمير الرحمة { إن ذلك } يعين إن الذي قدر على إحياء الأرض بعد موتها { لمحيي الموتى } لقادر على إحيائهم فإنه إحداث لمثل ما كان في مواد أبدانهم من القوى الحيوانية كما أن إحياء الأرض إحداث لمثل ما كان فيها من القوى النباتية هذا ومن المحتمل أن يكون من الكائنات الراهنة ما يكون من مواد تفتت وتبددت من جنسها في بعض الأعوام السالفة { وهو على كل شيء قدير } لأن نسبة قدرته إلى جميع الممكنات على سواء